الأسطر الخمسة الافتتاحية مهدت المشهد للقصيدة بأكملها.

هذا تحية واعتراف بأن ما يلاحظه المتحدث / الشاعر - علامة قبر - ليس جسدًا بسيطًا وريشًا على الإطلاق - إنه ذو خبرة مبتكرة كروح وكيان أثيري.

هذا القبول للطائر كروح أمر بالغ الأهمية لأنه يعكس المثالية الرومانسية ،

وهي أساس لا يتجزأ من حيث بنى شيلي شيلي نفسيته الشعرية.

ويسمح للقارئ بدخول شخصية المتحدث - عالم متخيل يقوم على فلسفة أفلاطونية (الروح المجنحة تصعد إلى الجنة) والازدواجية: روح لا حدود لها غير قابلة للتغيير تتناقض مع وجود إنسان معيب.

أغنية القبرة هي غريزية ،